



في السَّيَّارَة





في السَّيَّارةِ

فكرة سمير دار نشر إشراف مروان عبدو حنا النصّ الفرنسي مروان الأحذب تعريب إليسا صانع أسمر رسوم ميشال ستاندجوفسكي
إخراج فنّي جوانا المير تنفيذ جورجينا نادر



© سمير دار نشر 2011، سنّ القيل، الجسر الوطني، ص.ب. 55542 بيروت، لبنان. www.samirediteur.com

ISBN 978-9953-31-376-4

طُبع هذا الكتاب لدى مطابع شمالي وشمالي في لبنان، في أيلول (سبتمبر) 2013.

إنّ أيّ عملية نقل أو تصوير، كُتَيْة أو جزئية، بأيّ طريقة كانت، سواء أتناولت النصوص أم الرسوم أم الصور أم إيضاحات الرسوم والصور، أم تصميم الصفحات، تجري من دون موافقة الناشر أو خلفائه أو مستفيديه، تكون غير شرعية، وتشكل جرم نقل مؤلفات الغير أو التقليد المعاقب عليهما بموجب أحكام قانون حماية حقوق الملكية الفكرية. جميع الحقوق محفوظة لكلّ البلدان.



الْيَوْمَ، يَصْحَبُ بَابَا الْعَائِلَةَ كُلَّهَا لِلْقِيَامِ بِنُزْهَةٍ فِي السَّيَّارَةِ.

– نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى الْجَبَلِ، قَالَتْ مَامَا.

– نَحْنُ نُفَضِّلُ الْبَحْرَ! صَاحَ مَجْدُ وَرُبَى.



لَكِنَّ الْوَالِدَيْنِ كَانَا قَدْ قَرَّرَا، فَرَبَطَ كُلُّ وَاحِدٍ حِزَامَهُ وَفَرَوُو...مْ، إِنْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ!
رَاحَ مَجْدٌ يَسْتَمِعُ إِلَى الْمَوْسِيقَى وَرَبَّى تَعْدُّ الشَّاحِنَاتِ، كَيْ يُؤَاسِيَا نَفْسَيْهِمَا.

عِنْدَ مَحْطَّةِ الْوَقُودِ، تَوَقَّفَ بَابَا كَيِّ يَمْلَأُ خَزَانَ السَّيَّارَةِ.





حاوَلْ مَجْد وَرَبِّي أَنْ يُبَدِّلَا رَأْيِي وَالِدَتِهِمَا، فَصَاحَا:
- نَوَدُّ أَنْ نَصْنَعَ قُصُورًا مِنْ الرَّمْلِ!
- سَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ، رَدَّتْ مَامَا.

في المَدِينَة، قَادَ بَابَا السَّيَّارَة عَلَى مَهْلٍ لِكثَرَةِ السَّيَّارَاتِ .
وَتَوَقَّفَ عِنْدَ الْإِشَارَةِ الْحُمْرَاءِ، لِيَتِمَكَّنَ الْمُشَاهَدَةُ مِنَ الْمُرُورِ .



– يا للزَّحْمَةِ! قالَ مَجْد.
– إِنَّ الدَّهَابَ إِلَى الْبَحْرِ أَسْرَعُ، أَضَافَتْ رَبِّي.
لَكِنَّ بَابَا لَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْمَعَ شَيْئًا.



في أسفلِ الجبلِ، بَطُوتِ السَّيَّارَةُ فجأةً، وَتَوَقَّفتِ.
– يا لِلْخَيِّبةِ! لَقَدْ تَعَطَّلتِ السَّيَّارَةُ، قالَ بابا.



وَصَلَ الْمَصْلَحُ بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقَ.
- عَلَيَّ أَنْ أُنْقِلَ السَّيَّارَةَ إِلَى الْمَشْغَلِ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ.



في المَشْغَلِ، فَحَصَ المِيكانيكِيُّ السَّيَّارَةَ، ثُمَّ قَالَ:
- أَحْتَاجُ إِلَى بَضْعِ سَاعَاتٍ لِإِصْلَاحِهَا.
- هَا إِنَّ يَوْمَنَا قَدْ ضَاعَ! قَالَ بَابَا مُنْزَعِجًا.



– وَلَكِنْ لَا! الْبَحْرُ إِلَى جَانِبِنَا تَمَامًا، صَاحَ مَجْدُ.

– أَرْجُوكِ بَابَا، فَلْنَذْهَبْ إِلَيْهِ! أَضَافَتْ رُبَى.



مَرْحَى! لَقَدْ وَافَقَ بَابَا وَمَامَا أَخِيرًا. وَمِنْ دُونِ تَضْيِيعِ ثَانِيَّةٍ، إِنْدَفَعَ مَجْدٌ وَرُبَى إِلَى الشَّاطِئِ. وَفِي النَّهَائَةِ، إِنْقَضَى النَّهَارُ عَلَى خَيْرٍ.



إذا كُنْتَ تُحِبُّ الْأَشْبَالَ
وَالْمَغَامِرَاتِ الْجَمِيلَةَ،
فسيُصْبِحُ مَجْدٌ وَرُبِي، بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ،
مَنْ أَعَزَّ أَصْدِقَائِكَ.
فِي السَّيَّارَةِ، هَلْ سَيَنْجَحُ مَجْدٌ وَرُبِي فِي
إِقْنَاعِ بَابَا وَمَامَا بِالذَّهَابِ إِلَى الْبَحْرِ؟

www.somireditur.com



فِي السَّلْسِلَةِ نَفْسِهَا:
عِنْدَ طَبِيبِ الْأَسْنَانِ
عِنْدَ الْمَصَوِّرِ
فِي الْحَدِيقَةِ الْعَامَّةِ
فِي السُّبُورِ مَارَكْتِ
فِي الطَّائِرَةِ
فِي الْمَدْرَسَةِ
فِي الْمَنْزِلِ